على غير بنائه حين كان مفردا والعدد لم يجاوز العشرة واذا جاوز المونث العشر
فزاد واحدا قلت احد عشرة بلغة بني تميم كما قلت نيفة ٥ وبلغة اهل الحجاز
احدى عشرة كما قلت احدى تمرة وكما حرفا جعلا اسما واحدا صنتو احدى الى
عشرة ولم يغيروا احدى عن حالها مفردة حين قلت له احدى وعشرون سنة
فاما زاد المذكر واحدا على احد عشر قلت له اثنا عشر واما له اثنى عشر لم تغير
الاثنين عن حالهما اذ تثنيت الواحد غير انك حذفت النون للاضافة
النون والحرف الذي قبل النون في الاثنين حرفا الاعراب وليس كخمسة عشر ٥ وقد
بينا ذلك فيما ينصرف وما لا ينصرف واذا زاد المونث واحدا على احدى عشرة قلت
له اثنتا عشرة واثنتا عشرة واما له ثنتي عشرة واثنتي عشرة وبلغة اهل الحجاز
عشرة ولم تغير التثنيتين عن حالهما حيث تثنيت الواحدة الا ان النون ذهبت
في الاثنين للاضافة المذكر والمونث سواء وبقي الحرف الذي بعد احدى واثنتين
على غير بنائه والعدد لم يجاوز العشرة كما فعل ذلك بالمذكر وقد يكون
اللفظ له بناء في حال فاذا انتقل عن تلك الحال تغير بناؤه ٥ فمن ذلك تغيير
الاسم في الاضافة قالوا في الاقفى وفي زبية زباني ونحو هذا كثير في الاثنين
وقد بينا ذلك في بابه ٥ واذا زاد العدد واحدا على اثنى عشر فان الحرف الاول لا يتغير
بناؤه عن حاله وبناؤه حيث لم يجاوز العشرة ثلاثة والاخر بمنزلته حيث كان
بعد احد واثنين ٥ وذلك قولك له ثلاثة عشر عبدا وكذلك ما بين هذا
العدد الى تسعة عشر واذا زاد العدد واحدا فوق ثنتي عشرة فالحرف الاول
بمنزلته حيث لم يجاوز العشرة ثلاثا والاخر بمنزلته حيث كان بعد احدى
واثنين وذلك قولك ثلاث عشرة جارية وعشر بلغة اهل الحجاز وكذلك
ما بين هذه العدد الى تسع عشرة فقس ما بين التذكير والتانيث ٥

هذا

هذا باب ذكر الاسم الذي يبتين العدة
كم هي مع تمامها الذي هو من ذلك اللفظ

فبنا الاثنين وما بعده الى العشرة فاعل وهو مضاف الى الاسم الذي به العدد
وذلك قولك ثاني اثنين قال الله عز وجل ثاني اثنين اذ هما في الغار وقالت
ثالثة وكذلك ما بعد هذا الى العشرة ٥ وتقول في المونث ما تقول في المذكر
الا انك تجيء بعلامة التانيث في فاعله وفي تثنيتين واثنتين وتترك
الهاء في ثلاث وما فوقها الى العشر وتقول هذا خامس اربعة وذلك انك تريد
ان تقول هذا الذي خمس الاربعة كما تقول خمستهم وربعتهم وتقول في المونث
خامسة اربع وكذلك جميع هذا من الثلاثة الى العشرة انما تريد هذا الذي
صيّر اربعة خمسة وقلما تريد العرب هذا وهو قياس ٥ الا ترى انك لا تسمع
احدا يقول تثنيت الواحد ولا ثاني واحد فاذا اردت ان تقول في احد عشر
كما قلت خامس قلت حادي عشر وتقول ثاني عشر وثالث عشر وكذلك هذا
الى ان تبلغ تسعة عشر ويجري مجرى خمسة عشر في فتح الاول والاخر وجعلا بمنزلة
اسم واحد كما فعل ذلك بخمسة عشر وعشرة في هذا الجمع بمنزلته في خمسة عشر
٥ وتقول في المونث كما تقول في المذكر الا انك تدخل في فاعلة علامة التانيث
وتكون عشرة بمنزلتها في خمس عشرة وكذلك قولك حادية عشرة وثانية عشرة
وثالثة عشرة وكذلك جميع هذا الى ان تبلغ تسع عشرة ومتى قال خامس خمسة
قال خامس خمسة عشر وحادي احد عشر وكان القياس ان تقول حادي عشر
احد عشر لان حادي عشر وخامس عشر بمنزلة خامس وسادس ولكنه يعني ضم
حادي الى عشر بمنزلة خمسة عشر فلا تقول حادي عشر نسبته وما اشبهه كما
قلت احد عشر وما اشبهه فان قلت حادي عشر فحادي وما اشبهه يرفع ويجر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)